

المحاضرة 8 - حديث:)إن الله تجاوز عن أمتي... (- الحديث -

المستوى الرابع - د. موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترى سهلا يأتيك ميسورا باي مكان زاد زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستان بـ 00:00:00 الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين -

نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثيرا. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء - 00:00:54

ولقاء يتجدد اكاديمية زاد الابرار المباركة في العلم الشرعي ومع مادة الحديث الشريف اليوم لقاونا مع الحديث السابع حديث ابى ذر الغفارى رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:14

ان الله تجاوز عن امتي الخطأ النسيان ثم استكرهوا عليه رواه احمد ابن ماجة وصححه الالباني اما راوي الحديث ابو ذر جندب ابن جنادة الغفارى رضي الله عنه وارضاه قيل انه رابع من دخل في الاسلام وقيل الخامس - 00:01:36

قدم ابو ذر رضي الله عنه وارضاه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فاسلم ثم رجع الى قومه وعاد بعد ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

توفي ابو ذر في في الريذة سنة اثنين وثلاثين من الهجرة وصلى عليه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه النفر الذين شهدوا موتة رضي الله عنه وارضاه عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:13

اما شرح المفردات ومعاني الكلمات قوله تجاوز اي عفى ورفع قوله امتي اي امة محمد صلى الله عليه وسلم وهو امتنان. امة دعوة وامة اجابة امة النبي تنقسم قسمين. دعوة امة الدعوة - 00:02:31

جميع البشر المسلم الكافر وامة الاجابة الذين اسلمو امة الدعوة هم كل انسى وجمي من وقت بعثته عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة وامة الاجابة هم الذين وففهم الله للدخول في دينه الحنيف - 00:02:53

وصاروا من المسلمين والمراد من الامة في هذا الحديث امة الاجابة طيب قوله الخطأ بمعنى ان يرتكب الانسان العمل من غير عمد من غير عمد والنسيان ذهول القلب عن شيء معلوم من قبل - 00:03:13

هذا نسيان الانسان يفعله وهو ما هو منتبه نسي انه هذا حال انه مثلا هذا حرام قال وما استكرهوا عليه الاكره الجاء واضطرار على قول او فعل ثم استكرهوا عليه اي الاكره وهو الارجاء والاضطرار على قول او فعل - 00:03:35

احبتي في الله قبل ان ندخل في زوايا هذا الحديث اولا ان نتعرف على عظمة هذا الدين الذي يتواافق مع النفس البشرية الذي يتواافق مع هذا الانسان المخلوق الضعيف وما سمي القلب - 00:03:56

الا وما سمي الانسان الا لنسيه ولا القلب الا انه يتقلب وبالتالي ايها الاحبة الانسان ضعيف بطبيعته ينسى ويدهل ويختفي وتمر عليه حالات كثيرة طيب الله سبحانه وتعالى من رحمته - 00:04:18

بهذا الخلق وبالبشر مثل هذه الامور لان الله رحيم بعباده رحيم بخلقه قال الله سبحانه وتعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم وكان الله شاكرا عليما ما يفعل الله بعذابكم - 00:04:39

الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الناس انتم القراء الى الله والله هو الغني الحميد. ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على

الله بعزيز لكن رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:04:59

ليس لها حدود قال الله ورحمتي وسعت كل شيء رحمتي الله سبحانه وتعالى ورحمتي وسعت كل شيء الله يقول ان رحمتي سبقت غضبي. ان رحمتي تسبق غضبي ولذلك من رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:05:13

بنا وبالخلق مثل هذه النصوص الشرعية ايها الاحبة من منا لا يخطئ؟ من منا ينسى؟ من منا يعني يمكن ان يسلم من هذه الامور كم من واحد منا قد يجبر على شيء هو ما يريد - 00:05:32

اذا هل يكون حكمه وحكم الذي يفعله قاصدا متعبدا واحد ابدا هنا عظمة هذا الدين لذلك جاء في النصوص الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان ننسينا او اخطأنا كما في حديث مسلم قال قد قال الله قد فعلت - 00:05:50

قد فعلت وربنا سبحانه وتعالى يقول وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم في سورة الاحزاب وقوله سبحانه من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطعن بالايمان ولكن من شر بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله و لهم عذاب عظيم -

00:06:13

اذا احبتي في الله الانسان ضعيف قد تمر به هذه العوارض ولذلك هل يؤخذ بها من رحمة الله له رفع يقول صلي الله عليه وسلم ان الله قد تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان عليه - 00:06:36

وايضا في حديث يقول صلي الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطأ والنسيان عليه وبالتالي هنا عظمة هذا الدين ايها الاحبة الذي ليس فيه يعني تشديد وليس فيه شدة على اتباعه - 00:06:51

بل ان الاصل الاصل فيه رفع المشقة ورفع العنت والمشقة تجلب التيسير والامر اذا ضاق اتسع ولا ضرر ولا ضرار كل هذه من قواعد الدين العظيمة التي يقوم عليها هذا الدين - 00:07:05

ايضا سهولة هذا الدين سهل يا احبتي ما فيه مشقة سهل ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق السروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا الصحابي الذي احتلم وكان به شجة في رأسه - 00:07:19

احتلم الرجل في الصباح يقول يا اصحابي احتلمت هل تجدون لي رخصة لو مدام تجد الماء فلا رخصة لك رجل مشجون شجة كبيرة في رأسه فاغتسل بالماء فتورم جرحه فمات بسببه - 00:07:40

ماذا قال صلي الله عليه وسلم قال قتلوا قتلهم الله الا سألاوا الا سألاوا فان شفاء العي السؤال او كما قال صلي الله عليه وسلم ديننا يا احبابي دين الرحمة واليسر - 00:07:58

اما الشدة والتشدد والتنطع فما انزل الله به من سلطان احبتي في الله هذا الحديث مظهر من مظاهر رحمة الله واسم الله الرحمن الرحيم الرحمن هو الذي رحمته وسعت كل شيء - 00:08:18

والرحيم هو الرحيم بعباده المؤمنين وكان بالمؤمنين رحيمها الرحمن رحيم الدنيا والرحيم رحيم الآخرة الرحمن دائم المغفرة والرحيم واسع المغفرة هذا النص انما هو مظهر من مظاهر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:48

او ان شئت فقل صفة الله الرحمة نعم صفة الله الرحمة تجاوز عن امتي الخطأ وان وان كان فاحشا وان كان فاحشا ما دام اخطأ والله سبحانه وتعالى لا يعاقبه - 00:09:11

يا اخي اخطأ خطأ كبير وان كان خطأ. اسمه خطأ او فعل ذلك نسيانا او مكرها الله سبحانه وتعالى ارحم بنا من انفسنا فاصل ايها الاحبة ثم نعود اليكم ان شاء الله وصلي الله على محمد - 00:09:28

وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انت ايات. كلما ذهب يوم - 00:09:47

ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله به في كتابه فقال النهار اذا تجل. وسوف نسأل عن الوقت يوم القيمة. قال صلي الله عليه وسلم لا قدم عبد يوم القيمة. حتى يسأل عن عمره فيما افناه. الحديث - 00:10:24

واذا اراد الله بالعبد خيرا اعانه بالوقت. اذا اراد به شراء جعل وقته عليه. وفي سيرته اروع الامثلة على استغلال الوقت فقد كان

داود الطائي يصطف الفتى ويقول بين سف الفتى واكل الخبز قراءة خمسين آية - [00:10:51](#)

قال ابن القيم اعرف من اصحابه مرض وكان الكتاب عند رأسه فاذا وجد افاقه قرأ فيه. فاذا غالب وضعه. ومن ادب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لأن للتأخير افات ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة - [00:11:15](#)

على الوقت بعد عن البطالين. الذين يقضون اعمارهم في المسامرات. فلا تكن منم لا يشكرون نعمة الوقت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ - [00:11:38](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته - [00:11:59](#)

وما زلنا مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد تجاوز عن امتى الخطأ والنسيان استكرهوا عليه. احبتني في الله من الفوائد التي نخرج بها من هذا الحديث - [00:12:26](#)

ان هذا الحديث مظهر من مظاهر رحمة الله سبحانه وتعالى الله عز وجل يقول ان رحمتي سبقت غضبي. ان رحمتي تسبق غضبي ورحمتي وسعت كل شيء لما نظر في التشريع الاسلامي نجد سبحان الله - [00:12:42](#)

كيف ان الله سبحانه وتعالى وضع لنا امور هذه الامور مساعدة لنا في ثباتنا امور مساعدة لنا فيه ان نجني اكبر الحسنات وان نبتعد عن اكبر السيئات. من ذلك - [00:12:59](#)

هذا الحديث تجاوز عن امتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه من من لا يخطئ؟ لا احد من من لا ينسى؟ لا احد من من لا يكره يمكن الكثير هذا. طيب - [00:13:21](#)

ايضا الله سبحانه وتعالى يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. هذا دالة على رحمة الله سبحانه وتعالى بعباده الخطأ والنسيان عدم التكليف بما هو فوق الطاقة بل من فضل الله علينا - [00:13:38](#)

الحسنة بعشر امثالها الى سبعين الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة من فضل الله علينا كذلك ومن رحمته بنا ان الله سبحانه وتعالى اذا تاب الانسان له فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيم - [00:13:56](#)

اذا نحن نحاط بهذا عظيمة من الاعذار والاعذار من الله سبحانه وتعالى وفي الحديث الاحد احب اليه العذر من الله الله سبحانه وتعالى كريم ورحيم ولطيف وحليم وقربي وكريم وغني - [00:14:16](#)

كل هذه ايتها الاحبة الصفات وهذه الاسماء تعطيك امان مع رب العالمين سبحانه جل في علاه وان المقصود من هذه الاوامر والنواهي انما هي حفظ الظوريات الخمس ان تسود الحياة الامنة المطمئنة في النفس في الاسرة وفي المجتمع وفي الامة وفي الكون - [00:14:42](#)

المقصود من الشريعة او امرها ونواهيه وزواجرها وترغيبها وترهيبها انما هو للحياة الطيبة للناس وللامة وبالتالي لابد ان نزرع في قلوب الناس وفي خاصة قلوب الابناء والبنات الصغار انه الله سبحانه وتعالى رحيم لطيف - [00:15:07](#)

يعني بعض الناس حينما يتكلم عن الله عن الله سبحانه وتعالى ويصف الله الله يدخلك النار الله يبعذبك الله بيسوبي فيك كذا الله بيفعل فيك كذا الله كذا الله كذا - [00:15:32](#)

فما يعرف الطفل او الشاب الصغير او كذا او الغلام الا الا الوجه القوة والعداب من رب العالمين يا اخواني الجنة لها صفاتها وافعالها واعمالها والنار كذلك لها صفاتها واعمالها وافعالها - [00:15:46](#)

لكن يجب علينا وجوها حقيقة في البداية ان نضع حب الله في قلوب الابناء والبنات والناس والعوام بدل ان نضع ان الله يغضب وان الله يعذب وان الله عنده نار تلظى وان الله عنده زبانية يعذبون الناس صحيح هذا موجود - [00:16:08](#)

هذا موجود ما نكابر فيه لكن الاصل انا نبين لهم عظمة الله كبرباء الله صفات الله رحمة الله ود الله لعباده محبة الله لعباده لطف الله فرح الله بتوبته عبده ان الله سبحانه وتعالى يحب عبده - [00:16:30](#)

اذا اذا تاب وادا تطهر اعطه هذه المعانى الايجابية حتى يتعلق بالله حبا وشوقا وانقيادا اكثراً مما يتعلق بالله خوفاً الخوف لازم يكون

موجود لكن يكون هناك ايضا الحب في الحياة ايها الاحبة والرجاء مقدم - 00:16:55

يعني ايها الاحبة حتى لا يكون هناك شيء من ايش؟ من الغلو في جانب من الجوانب لذلك النبي صلى الله عليه وسلم دائما يقول
بشرروا ولا تنفروا ولا تعسروا ولا تعسروا - 00:17:16

اذا هذه الامور ما هي الا من مظاهر رحمة الله لذلك حينما نربى ابناءنا وبناتنا نربىهم على على ان الله عز وجل لطيف بعباده رحيم
بعباده يحب عباده يفرح بهم و بتوبتهم يحب ان يعطيهم الجنة وما فيها - 00:17:29

ولكن انتبه اذا اخطأ قد يعاقب الله سبحانه وتعالى وقد وقد و قد و نبين لهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا و اعلموا انكم لن تدخلوا الجنة باعمالكم. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. كل هذى تعطيه يعني ابعاد اخرى في
نفوس الابناء والبنات - 00:17:53

وفي نفوس الناس والعوام بحيث يشتاقون الى الله والى اقام الله سبحانه وتعالى. وهذا الذي نريده ان الانسان حينما يتعامل مع ربه
يتعامل معه بمبدأ الحب والرجاء الخوف بعد ذلك - 00:18:15

لا يكون هناك افراط ولا تفريط. ويكون له اثر عظيم جدا على على حياته اه اذا عندنا قضية الخطأ النسيان ما استكرهوا عليه عمار ابن
ياسر رضي الله عنه وارضاه - 00:18:32

يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله جا يبكي يا رسول الله ما بك يا عمار؟ قال ما زالوا بي حتى قلت الذي اكره
في رب العالمين - 00:18:49

عمار بن ياسر وامه سمية وابوه ياسر يعني تعرضوا لعذاب شديد جدا جدا اول شهيدة في الاسلام رضي الله عنها وارضاها يمر
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول صبرا ال ياسر. فان موعدكم الجنة - 00:19:05

يقول عن عمار تقتلك الفئة الbagية لكن انظروا لما جاء الى الرسول يبكي عذاب شديد جدا حتى وصل الى ايش؟ انه تكلم في
ذات الله عز وجل بكلام يكرهه. حتى حتى يتخلص من عذابه - 00:19:27

فظن انه هلك فذهب الى حبيبنا وقدوتنا صلى الله عليه وسلم الرحمة المهدأة وهو يبكي ويقول يا رسول الله ما زالوا بي حتى قلت
الذى اكره في ربي وقال صلى الله عليه وسلم فكيف هذا؟ كيف قلبك - 00:19:46

قال على ما تحب يا رسول الله. قال فان عادوا فعدوا. الله اكبر فان عادوا فعدوا ما دام ان الانسان قلبه مطمئن بالایمان طبعا ايها
الاحبة الحكم نقول ايش؟ ان الانسان لا يبادر - 00:20:05

لا يبادر بما يكره او ان يقول بما يريده منه عدوه لا. لكن اذا وصلت القضية الى انه سيعذب يقينا لا ما لا بأس لا بأس
ما دام ان القلب مطمئن بالایمان - 00:20:23

وهذا يعطينا شيء من يعني اما ان نقول هذا العذر بالاستكراه او يمكن الانسان ان نقول ايش يعمل معاريف يعرض بالكلام يعرض
بالكلام من استطاع وهذا اولى لكن آآ وقع عمار في في شيء لا يوصف من العذاب ومن الشدة - 00:20:39

حتى وصل الى انه تكلم في ذات الله سبحانه وتعالى ومعذور ولذلك جاء هنا الاعذار جاء الاعذار رفع عن امتي الخطأ والنسيان
وما استكرهوا عليه. هذا من الاكراه لذلك احبتني في الله عظمة هذا الدين - 00:21:02

عظمة هذا الدين وانه يعني لن يشاده احد الا غلبه قد من هناك في علماء الامة من تعرضوا للسيف فانقضوا انفسهم بشيء من هذا من
هذا القبيل. حتى لا يقتلوا ولا تراق دمائهم - 00:21:20

والانسان اذا كان عنده قدرة وما فعل ذلك قد قد يؤاخذ من رب العالمين سبحانه جل في علاه اذا ايها الاحبة عظمة الدين وسهولة
الدين وان هذا الدين كما قال صلى الله عليه وسلم متين - 00:21:41

فيه برقق فاصل ثم نعود اليكم باذن الله وصلى الله على محمد. والحمد لله رب العالمين افضل ايام الاسبوع. وهو يوم عيد المسلمين
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة - 00:22:00

لذلك خصه الله بخاصيص منها صلاة الجمعة وهي فرض عين بلا خلاف وتركها من اعظم المحرمات قال النبي صلى الله عليه وسلم

لينتهي اقام عن ودعهم اي تركهم الجماعات. او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين - [00:22:32](#)

وتجب الجمعة على المسلم بشروط منها العقل والبلوغ فلا تجب على صبي ولكنها يؤمر بها اذا بلغ سبعا ومنها الاقامة فلا تجب على مسافر الا اذا اقام في بلد وقت صلاة الجمعة فتجب عليه - [00:22:55](#)

ومنها الصحة فلا تجب على مريض ولا على مرافقه الذي لا يستطيع تركه ومنها الذكورة فلا تجب على المرأة ولكنها اذا حضرت الجمعة صحت منها واجزأتها عن الظهور وقت الجمعة هو وقت الظهر وهي ركعتان يجهر فيهاما الامام - [00:23:15](#)

ومن ادرك الامام قبل ان يرفع من ركوع الركعة الثانية فقد ادرك الجمعة لكنه يضييف ركعة اخرى ويتمها ركعتين. ومن ادركه بعد الرفع من ركوع الركعة الثانية فقد فاتته الجمعة. فيدخل - [00:23:36](#)

مع المصلين ثم يقضيها ظهرا اربع ركعات بعد سلام الامام ومن حضر الى الجمعة متأخرا فلا يتخطى الرقب. ولا يجلس حتى يصلى ركعتين. وان كان الامام يخطب ومن قال لصاحبه يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لف فاته اجر الجمعة - [00:23:52](#)
فبادر الى الجمعة. ولا يشغلنا عنها شاغل. فيفوتك خير عظيم قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذرروا البيع. ذلکم خير لكم ان كنتم - [00:24:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصبه ومن والاه اما بعد ايها الاحبة فما زلنا مع هذه التحفة النبوية الكريمة ان الله قد تجاوز عن امتی الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه - [00:24:43](#)

وقلت ايها الاحبة قبل الفاصل من منا لا ينسى؟ من منا لا يخطئ قد نمر بموافق فيها استكراره وفيها اجبار وبالتالي دين الله سبحانه وتعالى ليس خاضعا احكاما الناس واجتهادات الناس - [00:25:18](#)

الله سبحانه وتعالى ارحم بنا من انفسنا ولذلك هذا مبدأ ينبغي للدعاة من خطباء والعلماء والائمة ان ينشروه بين الناس مبدأ الرحمة وان الله سبحانه وتعالى ارحم بنا من انفسنا - [00:25:39](#)

وان نترأّح نحن فيما بيننا اذا كان الله سبحانه وتعالى يرحم عباده في امور عظيمة جدا لا نحن لا نترأّح فيما بيننا اسمع رجل كان في في آآ في صحراء ومعه راحلته - [00:25:57](#)

وعليها طعامه وشرابه فانفلتت منه رجل في الصحراء ماذا يصنع البحث عنها ما وجدها فجاير عند شجرة قال تحتها نام ينتظر الموت وينيره فلما نام واستيقظ واذا الراحلة واقفة عند رأسه - [00:26:22](#)

خلاص الحياة رجعت مرة ثانية وقال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح هل يتوقع انسان يقول الله اللهم انت عبدي لكن هذا وقعة كيف يا اخواني؟ من قال صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح - [00:26:46](#)

هل يؤخذ بهذا يؤخذ؟ لا ما يؤخذ كان النبي ظرب هذا المثال لبيان فرح الله عز وجل بتوبة التائب وان الله اشد فرحا من هذا الذي اخطأ فوصف وصف الله بأنه عبد وصف نفسه بأنه رب - [00:27:07](#)

هذا خطأ لا يعاقب عليه الانسان ولو كان فادحا كما سمعنا ولو كان فادحا لان الله ارحم بنا من انفسنا والانسان ضعيف وربنا سبحانه وتعالى يقول يا ابن ادم آآ يقول يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم - [00:27:26](#)

فما اذا ايها الاحبة لا نشدد على الناس في حياتهم بعض الناس يا اخواني قد يرى انسان يفعل فعلا كفريا فيكرهه طب يا اخي وتوقف. اسأل يمكن انسان جاهم يمكن انسان بكره - [00:27:50](#)

يمكن انسان آآ فعل ذلك ناسيا ما يدرى غير متعمد وهذا ايها الاحبة يعطينا الانسان يتثبت قبل ان نصدر الاحكام يا اخواني بعضنا سريع في اصدار الاحكام. فعل ذا هذا كافر - [00:28:06](#)

مرتد حلال الدم لا يا اخي لابد من توفر الشروط وانتفاء الموانع. اذكر كلمة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. ارسل رسالة لاحد الزنادقة. فايشع يقول؟ يقول لو قلت بكلامك انا ابن تيمية لو قلت بكلامك كفرت الا اني لا اكفرك ليش؟ قد يكون عنده مانع من موانع التكفير - [00:28:23](#)

وبالتالي ايها الاحبة الانسان ايش ؟ يكون منظبط في احكامه لا نترسخ لا نخرج الناس من الدين لا نصدر الفتاوى والاحكام ونشرها بين الناس ونحن نجهل حال ذلك الشخص كم من دماء اهاربت واعراط والعياذ بالله يعني انتهكت واموال - [00:28:47](#)
والسبب تسرع في الحكم لذلك ايها الاحبة الكارثة كل الكارثة حينما نتعامل مع الناس كأننا رب الناس الله عز وجل في علائه يعني لا يكلف الله نفسها الا وسعها لا يكلف الله نفسها الا ما اتاها - [00:29:11](#)

رحمتي وسعت كل شيء ومع ذلك ها بعض الناس يتصرف ويتصدر ويبارد الى التفسيق والتبديع والتکفير ثم بعد ذلك قد يلحق التفجير والعياذ بالله لا يا احبابي دين الاسلام يقوم على السماحة واليسر - [00:29:36](#)

هذا اكبر دليل هذا الحديث اكبر دليل تجاوز عن امتى الخطأ والنسيان ومستكره عليه يا اخوانى واحد نسي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا آنام احدكم عن صلاة او نسيها فليذكرها فليصلها ان ذكرها لا لا كفارة لها الا ذلك. يعني مبدأ النسيان وارد - [00:29:58](#)

لا يجيئي واحد يقول يا اخي تنسى الصلاة ما تخاف الله انت وبين ايمانك يا اخي انا قد انسى قد انسى ما اقول لك يجب ان قد انسى والنبي قال اذا نام احدكم عن الصلاة او نسيها فابتنت النبي ان هناك انسيان - [00:30:20](#)

نأخذ الناس بالعنت والشدة انسان جاء لآخر معه مسدس قال طلاق زوجتك ولا اذبحك يا ابن الناس غير بدل قالها الان ما تطلب زوجتك اذبحك يا اخي طلقها بالعشر موب الثلاثة - [00:30:36](#)

ها العلاقة المكررة لا يقع يا احبابي. لا يقع مستكره فاذا كان الكفر لا يقع فمن باب اولى الطلاق لا يقع انسان خطأ في حكم او او في صلاة او في كذا او في صوم يا اخي خلاص - [00:30:50](#)

انت فعلت ذلك مخطئا ما انت متعمد يا اخوانى الله يغفر لك يعني اقضى ما فاتك وبالتالي احبتى في الله في هناك فرق بين فعل المحظور وترك الواجبات يعني - [00:31:05](#)

فعل المحظور في حق الله سبحانه وتعالى خطأ او نسيانا او مكرها فالله سبحانه وتعالى لا يعاقب به لا اثم عليه لا اثم عليه هذا محظور في ذات الله. حق من حقوق الله. فعله الانسان خطأ نسيان الله سبحانه وتعالى لا يعاقبه عليه. طيب فعل الواجبات - [00:31:22](#)

انسان اه خطأ في واجب نسي واجبا هنا ما دام فيه واجبات يمكن لك ان تقضي هذه يمكن لك ان تقضيها طيب نأتي الى آآ والنسيان في حقوق الادميين حق الادمي - [00:31:45](#)

انا اخطأت على فلان يا اخي عندنا شيء اسمه قتل العمد وقتل ايش شب العمد وقتل ايش ؟ الخطأ وقتل الخطأ فعندنا ايضا في قتل القتل في نوع من انواع اسمه قتل الخطأ - [00:32:04](#)

حقوق الله سبحانه وتعالى يا احبابي تقوم الاصل فيها تقوم على المسامحة وحقوق العباد بينهم وبين بعضهم تقوم على المشاحة فالله سبحانه وتعالى يغفر ويرحم لكن حقوق الادميين لا انا اخطأت على فلان اتحمل خطأي - [00:32:20](#)

اتحمل خطأي بما فيه من احكام شرعية اه مثلا نسيت في امر من الامور وترتب على ذلك ظرر بالآخرين اتحمل ذلك لانه حق من حقوق ايش حقوق الادميين وحقوق العباد تقوم على ايش - [00:32:39](#)

على المشاحة لك شيء خذ لي شيء اخذه. هذى المشاحة اما حقا الله عز وجل على العباد لا تقوم على المسامحة. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا. قال الله قد فعلت قد فعلت قد فعلت - [00:32:57](#)

ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. وربنا عز وجل يقول قد فعلت قد فعلت يا اخوانا هذا ربنا يا اخوان - [00:33:12](#)

هذا الها هذا خالقنا هذا من نحبه ويحبنا ولذلك علينا ان نتعامل مع الله بهذه المشاعر الحب انك تحب الله عز وجل محبة تقودك اليه انقيادا تجعلك دائمًا سباق الى ما يحبه الله ويرضاها - [00:33:24](#)

بعيدا عن كل ما يسخط الله ولا يرضاه هل حب هذا الحقيقى ؟ يحبهم ويحبونه الحب الذي يقودك للعمل والمتابعة لرسولك صلى الله

عليه وسلم الحب الذي يجعلك دائمًا مستشعراً لمعية الله وقرب الله وعلم الله - 00:33:49

ونظر الله إليك وسمع الله لك إذا أحبتي في الله الله سبحانه وتعالى ليس القصد من خلقنا أن يعذبنا. والله إنما خلقنا ليرحمنا ولكن مع الأسف بعض الناس يعني لا يريد أن يتعرض لهذه النفحات وهذه الرحمات - 00:34:10

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عجبت لاقوام يقادون إلى الجنة بالسلسل. الله يقول ادخل الجنة يقول ما أبغى أخش الجنة. ادخل قال ما ودي. فيسحب إلى الجنة بالسلسل كم كم هو عظيم سبحانه - 00:34:31

وكم هو رحيم سبحانه وكم هو لطيف سبحانه وكم هو غني سبحانه عظيم قادر حي قيوم كم نحن فينا من تقدير أيها الأحبة ومع ذلك ربنا عز وجل أن عدت إليه قبلك - 00:34:46

قيل إن رجلاً من بنى إسرائيل عبد الله أربعين سنة ثم عصوا الله أربعين سنة ثم نظر في المرأة وقد خط الشيب في لحيته فكان يقول لنفسه يا رب لو عدت - 00:35:05

سمع هاتفًا يقول أطعتنا أربعين فقربينا وعصيتنا أربعين فامهناك. وإن عدت لنا قبلناك هذى من إسرائيليات لكن معناها صحيح أن شاء الله أسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وجوده وفضله وكرمه - 00:35:18

ان يجعلنا جميعاً مفاتيح للخير مغاليق للشر وإن يجعلنا ميسرين ولا يجعلنا معسرين وإن يجعلنا مبشرين. ولا يجعلنا منفرين. اللهم

اغفر لابائنا وارحم امهاتنا. واصلح نياتنا وذرياتنا اغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وصل الله على محمد - 00:35:38

وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتربيه سهلاً - 00:35:58